

الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة

إعداد : د . وحيد مصطفى كامل مختار

مدرس الصحة النفسية – كلية التربية النوعية / جامعة بنها 2013

مقدمة والإطار النظري :

الدور المحوري للقدرة العقلية وسمات الشخصية كمحددات للسلوك الإنساني كان ومازال مركز اهتمام الدراسات والبحوث النفسية ، وحديثاً بدأ الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني كبنية نفسية يمكن من خلالها تفسير العديد من جوانب السلوك الإنساني ، ويلقى هذا المفهوم اهتماماً متنامياً في الفترة الأخيرة والذي نتج عنه كم كبير من الدراسات والبحوث وبصفة خاصة تلك التي تحاول معرفة العلاقة بينه وبين العديد من المظاهر السلوكية التي يصعب التنبؤ بها من خلال مقاييس الذكاء التقليدية وسمات الشخصية .

فلقد كان من المعتقد في الفترات المبكرة لدى علماء النفس أن النشاط العقلي يتميز أو ينفصل عن الانفعالات الإنسانية ، أما الآن فالعمليات الانفعالية يرى أو يعتقد أنها تلتقي أو تتقاطع مع أنشطة التفكير العقلية ، ولذا بات هناك اقتناع لدى علماء النفس بأن دراسة الانفعالات من الممكن أن تساعد في فهم السلوك التوافقي للإنسان بصفة عامة (: 2004 , Leible 395) .

وتؤكد بعض الدراسات سواء في البيئة العربية أو الأجنبية على أن مشكلات سوء التوافق والإحساس بعدم الرضا عن الحياة من المشكلات النفسية الشائعة ، فالإحساس بعدم الرضا عن الحياة يمثل مشكلة لدى نسبة لا تقل عن 36.3 % لدى الراشدين (مجدي الدسوقي ، 1998 : 160) .

وتؤكد العديد من الأدلة والنتائج البحثية على ارتباط المهارات الانفعالية برؤية الفرد عن جودة حياته ، فبنمو الفرد وتطوره ، تتطور لديه ردود الفعل الانفعالية وتتوأكب مع أفكاره المركبة الناتجة عن ذلك التطور حتى تساعده في تطوير طرق أكثر منطقية لأداء وظائفه الحيوية في الحياة ، ولذلك تفترض معظم نماذج الذكاء الوجداني أن الفروق الفردية في تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية من أهم المنبئات بالفروق الفردية في نجاح الأفراد في العديد من جوانب الحياة (, Warwick 1095 : 2004) .

ومصطلح الرضا عن الحياة أو الشعور بجودة الحياة وطيب الحال من المصطلحات شائعة الاستخدام والتي تتكرر كثيراً في حياتنا اليومية ، والعديد من الدراسات والبحوث حاولت الكشف عن العوامل المحددة لها ، ومع ذلك فالدراسات التي اهتمت بدراستها لدى الراشدين تعد من الدراسات النادرة ، وغالبية الدراسات في هذا المجال تناولت هذه المتغيرات لدى فئات معينة كتلك التي تعاني من مشكلات نفسية أو جسمية أو اجتماعية (: 497 , Janse 2005) ، في حين إن دراستها لدى العاديين وبصفة خاصة الراشدين يعد من المطالب الأكثر أهمية بسبب أنها تمكننا من مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها في حالة غير العاديين بالعاديين ، وكذلك الكشف عن مشكلات عدم الرضا عند الراشدين يتيح الفرصة للتغلب على العديد من المشكلات اللاحقة ، لأن الإحساس بجودة الحياة عملية تراكمية ومن هنا يكون التعرف عليها وبناء المقاييس التي يتطلبها ذلك ، أهم من دراستها لدى غير العاديين كما تؤكد على ذلك منظمة الصحة العالمية (: 158 , Jirojanakul 2005) ، خاصة وإن النتائج التي يتم التوصل إليها في حالة من يعانون من مشكلات نفسية أو جسمية تختلف عنها في حالة العاديين ، وذلك بسبب اختلاف الأهمية النسبية لمجالات الرضا عن الحياة لدى المجموعتين (: 75 , Nadalet 2005) .

ومفهوم الرضا عن الحياة يعد من مؤشرات السعادة الوجدانية الذاتية Subjective Well – Being والتي تتضمن بالإضافة إلى الرضا عن الحياة مؤشرات التأثير الموجبة Positive Affect والتأثيرات السالبة Negative Affect ، ويختلف

الرضا عن الحياة عنهما في أن الأخير يتضمن عامل التقدير المعرفي بجانب عامل التقويم الوجداني (Greenspoon , 212 : 1998) .

وبناء على ما سبق ، ترى عزه عبد الكريم (2007) أن مفهوم الرضا عن الحياة يتميز بثلاث خصائص هي :

- 1- الخبرة الذاتية : والتي تنبثق داخل الفرد ، مما يعنى تأثيرا مباشرا للعوامل الأكثر التصاقا بالشخص في شعوره بالرضا ، كسمات شخصيته ، وأساليبه في التعايش ، ودرجة تدينه ، وحالته الجسمية .
- 2- غياب الوجدان السلبي : كالشعور بالقلق ، والاكتئاب ، واليأس .
- 3- التقويم الشامل لكافة جوانب حياة الشخص على نحو متكامل ، فالفرد يضع توقعاته في حدود قدراته ، واحتمالات النجاح والفشل المتوقعة ، فلكي يحقق الفرد حياة ناجحة عليه أن يحقق نتائج ايجابية مقبولة ويعظم منها ، ويقلل ويتجنب النتائج السلبية غير المرغوبة ، ومن ثم يشعر بالرضا ، وتستطرد عزه عبد الكريم مقترحة انه من الأفضل النظر للرضا على انه سمة وحالة متغيرة في نفس الوقت ، فالرضا في أفضل حالاته سمة مستقرة استقرارا متوسطا على المدى القصير ، وفي نفس الوقت هو حساس لتغيرات الحياة والأزمات ، ولعل أفضل تأييد لوجهة النظر هذه نظرية " اريكسون " التي وضعها عام (1959) ، والتي افترض فيها أن هناك ثماني مراحل عمرية متتابعة يمر بها الفرد ، وتتألف من أحداث حيوية واجتماعية ونفسية ، ولكل مرحلة منها أزمة محتملة بسبب التغيرات العميقة المتوقعة في تلك المرحلة ، وهي نقطة تحول في حياة الفرد تنشأ عن النضج الفسيولوجي ، وعن المطالب الاجتماعية التي على الشخص أن يستجيب لها في تلك المرحلة ، وتتحدد شخصية الفرد نتيجة لطريقة معالجة هذه الأزمات أو القيام بتلك الأعمال ، ولكل أزمة نفسية اجتماعية بعدها الايجابي ، وبعدها السلبي ، وأنه ينبغي على الشخص أن يواجهها على نحو سليم لكي يتقدم إلى المرحلة التالية من النمو على نحو متوافق وصحي (عزه عبد الكريم ، 2007 : 382 - 383) .

وعليه فالرضا عن الحياة يعد دالة للمقارنة بين ما حققه الفرد وما يأمل في تحقيقه وما حققه الآخرون ، والدراسات المبكرة في هذا المجال تناولت الشعور بالسعادة كبديل للرضا عن الحياة ولكن الدراسات الحديثة تركز على مصطلح الرضا عن الحياة نظرا لأنه يتضمن المكون المعرفي بجانب المكون الوجداني الذي يتضمنه مفهوم السعادة ، وينظر البعض إلى المفهومين على إنهما مترادفين وهو ما أدى إلى تداخل في تفسير كثيرا من النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة (Svanberg , 2004 : 36) .

هذا وتمتد جذور الذكاء الوجداني إلى مفهوم ثورنديك في (1920) عن الذكاء الاجتماعي والذي يشير إلى " القدرة على فهم وإدارة الآخرين للتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية " أما الجذور الحديثة له فترجع إلى أعمال جاردر (Gardner , 1983) عن الذكاءات المتعددة ورفضه لفكرة العامل العام وبصفة خاصة مفهومه عن الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي ، وعلى الرغم من استخدام المصطلح في التراث النفسي منذ فترات طويلة فإن مفهوم الذكاء الوجداني كما هو عليه الآن لم يظهر صراحة أو بالصورة المنتظمة إلا من خلال دراسة سالوفي وماير (Salovey & Mayer , 1990) ، وكذلك كان لكتاب جولمان (Golman , 1995) عن الذكاء الوجداني تأثير كبير في انتشار هذا المصطلح مما أدى إلى زيادة ملحوظة في بحوث الذكاء الوجداني عبر مدى واسع من المجالات الأكاديمية (Landy , 2005 : 420) .

ويذكر أوستين (Austin , 2005) إن زيادة الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني قد يرجع إلى سببين : أولهما : يكمن في فكرة اختلاف الأفراد في المهارات الانفعالية القابلة للقياس والتي تعد من الأفكار الهامة في حد ذاتها ، فهي تعد منطقة جديدة تماما في مجال الفروق الفردية لم يتم تغطيتها بعد من خلال المقاييس المعهودة للذكاء والشخصية .

وثانيهما : أهمية النتائج المتوقعة من الناحية النظرية عن ارتباط الذكاء الوجداني بمدى كبير من المتغيرات ذات الأهمية ، فالمهارات الاجتماعية لدى مرتفعي الذكاء الوجداني يتوقع أن ترتبط بالمواطنة الصالحة والعلاقات الشخصية ، بينما مهارات

داخل الشخص كجزء من الذكاء الوجداني ، مثل تنظيم المزاج يتوقع أن ترتبط بارتفاع مستوى الرضا وانخفاض مستوى الضغط والقلق (Conte , 2005 : 430) .

ونتيجة للاهتمام المتزايد بمفهوم الذكاء الوجداني ظهرت العديد من النماذج التي تتباين في تفسيرها ورؤيتها لهذا المفهوم وفي ضوء تلك النماذج ظهرت العديد من المقاييس التي تستخدم في قياس بنية الذكاء الوجداني ، وأظهرت نتائج الدراسات والبحوث في هذا المجال أن ما يقاس بواسطة بعض هذه المقاييس يتداخل مع ما يقاس بمقاييس سمات الشخصية ويصعب تمييزه عنها ، ومن ثم أصبحت هذه المشكلة من القضايا المعقدة والهامة في دراسة الذكاء الوجداني (Neubauer , 2005 : 10) .

وحدثا ولحل هذه المشكلة بدأت البحوث في هذه المجال تميز بين الذكاء الوجداني كسمة ، والذكاء الوجداني كقدرة عقلية ، ويشار إلى الذكاء الوجداني كسمة بأنه ميول تفضيلية تشبه سمات الشخصية ، بينما الذكاء الوجداني كقدرة عقلية فبصرفه بأنه القدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات ذات الطابع الانفعالي (Mayer , 2000 : 33) ، وكذلك يشار إلى الذكاء الوجداني كسمة بأنه الفاعلية الذاتية الانفعالية ، حيث يعبر عن المعتقدات الذاتية ، عن القدرات والميول المتعلقة بالانفعالات وقدرة الفرد على تنظيمها بهدف تحقيق قدر من التوافق ، بينما يشار إلى الذكاء الوجداني كقدرة بأنه القدرة المعرفية الانفعالية (Petrides , 2003 : 40) .

وبالتالي يمكن تصنيف نماذج الذكاء الوجداني في اتجاهين مختلفين يتبنى كلا منهما منهجية بحث ووجهة نظر مختلفة للذكاء الوجداني ومفهومه ، وهما : نماذج القدرات والتي تركز على التفاعل بين الانفعالات والذكاء بمفهومه التقليدي في وصفها للذكاء الوجداني (Mayer , 2004 : 201) ، ونماذج السمات أو كما تعرف بالنماذج المختلطة والتي تصف الذكاء الوجداني في ضوء الدمج بين القدرات العقلية والميول والنواحي المزاجية والشخصية (وحيد مصطفى ، 2009 : 292) . وفي عام (1999) قدم ماير وسالوفى تعريفا للذكاء الوجداني، بوصفه القدرة على التعرف على معاني الانفعالات، وعلاقتها، وعلى التفكير وحل المشكلات المترتبة على تلك الانفعالات، ومن ثم يكون الذكاء الوجداني مسئولا عن إدراك الانفعالات، وتمثل المشاعر المرتبطة بها، وفهم المعلومات المتصلة بها وأدائها (وحيد مصطفى ، 2009 : 291) ، ثم قدما مع كاريوس مفهوما مفصلا للذكاء الوجداني بما يتضمنه من قدرات رئيسية، وأمثلة تطبيقية لكل منه ، وهي :

البعد الأول : الإدراك الدقيق للوجدان :

يبدأ الذكاء الوجداني مع القدرة على إدراك المشاعر والتعبير عنها في ذات الفرد ولدى الآخرين ، ويتضمن الإدراك الوجداني تسجيل الرسائل الوجدانية ، والانتباه لها ، وحل شفرتها بمجرد التعبير عنها ، سواء من خلال تعبيرات الوجه ، أو نبرة الصوت أو النتائج الثقافي ، فالشخص الذي يلمح التعبيرات الخاطفة في وجوه الآخرين يفهم الكثير من انفعالات الناس ووجدانياتهم وأفكارهم .

ويرى روبرت (Robert , 2002) أن بعد إدراك الوجدان هو المحور المعرفي الأساسي ، ليس فقط المكون لمفهوم الذكاء الوجداني ، ولكن أيضا الذي يساهم في الذاكرة ، حيث أشار إلى أن الذاكرة الإنسانية تتكون من شبكة معقدة من الوجدانات التي تتصل بذاكرات وأحداث وأشخاص وخبرات ومفاهيم ، فعندما تكون الوجدانات سلبية تنشط الأفكار السلبية التي ترتبط بها ومن ثم يسهل استدعاء الذكريات السلبية ، وعندما يواجه الفرد وجدانات إيجابية تنشط الأفكار والمدرجات الايجابية مما يؤدي إلى مزيد من التفسيرات والتقديرية الايجابية التي تعمل على تدعيم الموقف الايجابي .

البعد الثاني : توظيف الوجدان :

ويختص هذا البعد بتأثير الوجدان في الذكاء ، ويركز على الكيفية التي يؤثر بها الوجدان في النظام المعرفي ، ويغير من المعرفة أو يسهل وييسر حل المشكلات أو الاستنتاج أو اتخاذ القرارات أو المحاولات الابتكاريه بشكل أكثر فعالية .

(Hein , 2001 : 1 – 8)

ويطرح ماير وسالوفي مصطلحا جديدا هو " المسرح الوجداني للعقل " Emotional Theater of the Mind وهو المسرح الذي تتم من خلاله طرح الأفكار وتوليد الوجدانات والانفعالات المختلفة للشعور بها والسيطرة عليها واختبارها والاختيار من بينها الوجدان الأكثر ملائمة للموقف ، وكلما اتسم هذا المسرح الوجداني للعقل بالدقة والاتزان والواقعية كلما زادت معه إسهاماته في إعطاء الفرصة في اختيار البدائل في حياته .

البعد الثالث : فهم الوجدانات :

وتهتم هذه القدرة من الذكاء الوجداني بمدى فهم الفرد للوجدان ، وتتضمن المعالجة المعرفية للوجدان ، وتمثل في عمليات وصف وتمييز وتفسير واستخدام الوجدانات ، حيث أن الشخص القادر على فهم الوجدانات وتوليقاتها وتطورها ، قادر على فهم الجوانب الهامة من الطبيعة البشرية والعلاقات بين الأشخاص (Mayer & Salovey , 2000 : 109) . ويستطرد ماير وسالوفي حيث يقدمون مفهوما جوهريا يمثل البناء المعرفي للوجدان ، وهو مفهوم المعرفة الوجدانية Emotional Knowledge والذي حظي باهتمام كبير من الباحثين ، بل إن هناك من يرى إن هذا المفهوم سيشغل ساحة البحث العلمي في المستقبل القريب ، وأنه سرعان ما سيستقل كمفهوم يحمل كيانا مستقلا عن نظرية الذكاء الوجداني له تنظيراته وإسهاماته الخاصة به (Izard , 2001 : 252) .

وتبدأ المعرفة الوجدانية في مرحلة الطفولة المبكرة ، ويراهما البعض الآخر أنها تبدأ منذ الشهور الثلاثة الأولى للميلاد (احمد عكاشة ، 2005 : 7) حيث يشير إلى أن عملية تأهيل الطفل للدخول في البيئة الاجتماعية من حوله ، فإبتسامة الطفل الرضيع هي استجابة لإبتسامة الأم والمحيطين به ، فحتى الرضع يختلفون في استجاباتهم وتفاعلاتهم وفي ردود أفعالهم وفي تكيفهم مع من حولهم ، وبطبيعة الحال ، فإننا نتأثر بسلوك أطفالنا الرضع موجّهين اهتماما كبيرا ومكرسين وقتا طويلا لهم لينجحوا في الدخول إلى عالم التواصل الوجداني مع الآخرين .

ويشير إيزارد (Izard , 2001) إلى أن فهم الوجدانات يتطلب :

أ – إدراك العلامات والإشارات الشعورية (التعبيرات اللفظية ، الوجهية ، السلوكية) في أكثر من سياق وبشكل دقيق وفي أكثر من موقف .

ب – تحديد وتسمية العلامات أو الإشارات الشعورية " تسمية الوجدانات المستقبلية " بدقة .

ج – تحديد وتعريف المحتوى الوجداني المدرك للموقف ، سواء لدى الذات أو الآخرين .

د – المشاركة الوجدانية مع الآخرين والتي تشمل القدرة على إدراك وفهم المواقف المختلفة ومراعاة ما يلي :

* العلاقات الشعورية والدوافع والسلوك .

* العادات الثقافية والأسرية للتعبيرات الوجدانية اللفظية وغير اللفظية .

* فهم طبيعة الوجدان والمشاعر ومعاييرها .

* فهم الخداع الوجداني (إظهار مشاعر غير حقيقية) .

* المشاعر المتناقضة والمزدوجة وعلاقتها بتطور المعرفة ، الخبرة الفردية والتعلم الاجتماعي (خالد النجار ، 2007 :

432 - 433) .

البعد الرابع : إدارة الوجدان :

يشير فليتشر (Fletcher , 2002) إلى أن القدرة على التحكم في المشاعر على النحو اللائق لها دلالتها في العلاقة بالقدرة على زيادة مستوى الفرد من الوعي بذاته ، وهذا يفسر القدرة على تحمل أحداث الحياة اليومية المتغيرة من أحسن إلى أسوأ ، بحيث يكون هناك عملية اتزان داخل الفرد تمكنه من الثبات والاتزان الوجداني عند تغير مجريات الأمور ، فهناك علاقة مباشرة بين العقل والوجدان ، حيث نجد أن الاستجابة الوجدانية لا بد أن تمر أولا بما نسميه النشاط العقل ، وهذا النشاط يعطى استجابة سريعة ، والتي بدورها تأخذ مكانا يتوسط بين الحافز والاستجابة ، وبناء على ذلك ، فإن العقل يستطيع أن يتحكم في المشاعر .

ويستطرد مؤكداً على إن إدارة الوجدان والتحكم فيه تعد خطوة هامة لبلوغ الدرجة القصوى من الذكاء الوجداني ، حيث يستطيع الفرد أن يشخص الوجدان ويتعرف عليه ويدرك كيف يستطيع التعامل معه والتحكم فيه ، فالهدف من إدارة الوجدان ليس قمع أو كبت الوجدان ، ولكن الهدف هو القدرة على التحكم فيه مما لا يعرضنا للغضب الشديد أو القلق أو الإحباط ، فنحن لا نستطيع أن نتحكم في نوع الوجدان ولكن نحدد إلى أى مدى يحدد الوجدان سلوك الفرد ، فعلى سبيل المثال ، جميع الأفراد معرضون للإحباط ، ومع ذلك ، فإن بعض الأفراد يتغلبون على هذا الشعور ، ويبدو رد فعلهم طبيعياً في التعامل مع الموقف ، في حين أن البعض الآخر يتسم سلوكه بالعدوانية ويظهر عليه الغضب بوضوح ، فقدرة الفرد على تشخيص مشاعره الحقيقية تزيد من مستوى وعيه بذاته وتعطيه القدرة على التحكم فيها ، وهذه الفكرة تسمح للفرد أن يصنع قراراته بصرف النظر عما تقتضيه الحياة من قرارات ثانوية أو أساسية (Fletcher , 2002 : 35 – 36)

ويؤكد ماير وسالوفى على أن تنظيم الوجدان وإدارته هو التعبير عن مدى اتساق الوجدان وتوافقه ، ويشمل بعد إدارة الوجدان القدرات الآتية : القدرة على الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة – القدرة على الاندماج في الوجدان أو الانفصال عنه – القدرة على التأمل الذاتي للوجدان ، حيث تلعب المعرفة الوجدانية دوراً كبيراً في إدارة الوجدان بأبعاده الفرعية ، فمعرفة أسباب الانفعال وكيفية التعبير عنه والمواقف الملائمة له وإدارته لدى الذات ، وكذلك لدى الآخرين ، تدفع بالأفراد إلى آفاق الفهم والتفسير والتحليل للوجدان سعياً وراء تحقيق الحد الأقصى من النضج الوجداني في العلاقة مع الذات والآخرين والبيئة المحيطة (محمود خرنوب ، 2003 : 21) .

ويرى البعض بأن الذكاء الوجداني مجموعة جزئية من الذكاء الاجتماعي ويتضمن القدرة على تحفيز الإنسان لمشاعره ومشاعر الآخرين ويستطيع فهم وتمييز انفعالات الآخرين ، ويستخدم هذه المعلومات لتوجيه التفكير والسلوك ، والاعتقاد لدى الفرد بأنه يستطيع إصلاح المواقف ذات المزاج السلبي إلى الإيجابي ، بينما يرى ماير وسالوفى انه يمكن اعتبار الذكاء الاجتماعي أحد مكونات الذكاء الوجداني وذلك لأن الذكاء الوجداني يجمع بين الانفعالات الخاصة بالفرد والانفعالات في السياق الاجتماعي (Mayer , 2001 : 230) .

ويؤكد ماير على إن الذكاء الوجداني كقدرة يمكن قياسه بمقاييس التقدير الذاتي وبصفة خاصة الإدراك الانفعالي واستخدام الانفعالات وضبط وتنظيم الانفعالات (Mayer , 2000 : 408) ، وهو ما أثبتته نتائج دراسة (Extremera & Fernandez , 2005) ، والتي أكدت على كفاءة المقاييس التي تقوم على أسلوب التقدير الذاتي في قياس الذكاء الوجداني كقدرة حيث أثبتت نتائجها تمايز ما يقاس بواسطة هذه المقاييس عن سمات الشخصية ، وكذلك القدرة التنبؤية لمثل هذه المقاييس بعد عزل أو ضبط تأثير سمات الشخصية .

ومن هنا جاء اهتمامنا بنموذج ماير وسالوفى للذكاء الوجداني كقدرة ، نظراً لأن الإدراك الانفعالي يعد من أسس تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية ، التي تشكل الطرق التي يتبناها الفرد للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة ومنتهياً بمهارات الشخص الذاتية والاجتماعية في الاستجابة للعالم الداخلي الذاتي ، والعالم الخارجي الاجتماعي ، والتي تهيب الفرد للتعامل الأمثل مع ذاته ومع الآخرين .

هذا بالإضافة إلى ما أشار إليه الباحثون من إن النقص في القدرات الانفعالية يعد من محددات الاضطرابات الانفعالية والجسمية والاجتماعية .

مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية :

- 1- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة ؟
- 2- هل يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة ؟
- 3- هل يختلف إسهام الذكاء الوجداني ومكوناته الفرعية في التنبؤ بالرضا عن الحياة بين طلاب الجامعة ؟
- 4- هل توجد فروق بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة هذا من ناحية ، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني كقدرة والرضا عن الحياة .

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات التالية :

1- تتناول الدراسة الذكاء الوجداني كقدرة في ضوء نموذج " ماير وسالوفي " وهو ما يسهم في زيادة فهم دور تجهيز ومعالجة المعلومات ذات الطابع الانفعالي في رضا الطلاب عن حياتهم وكذلك يسهم في تعميق فهم الفروق الفردية بين الطلاب في رضاهم عن الحياة في ضوء الفروق في كفاءة تجهيز وتنظيم المعلومات ذات الطابع الانفعالي .

2- إن الذكاء الوجداني كقدرة يتضمن مجموعة من القدرات العقلية أو مهارات أو قابليات التي يمكن مساعدة طلاب الجامعة على اكتسابها وإتقانها ، ومن ثم فإن نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تسهم في وضع البرامج التدريبية التي تهتم بتنمية الذكاء الوجداني للطلاب .

مصطلحات الدراسة:

1- الذكاء الوجداني : Emotional Intelligence :

مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات (Mayer & Salovey , 1997 : 10) .

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الوجداني للراشدين من إعداد : الباحث .

2- الرضا عن الحياة : Life Satisfaction :

تقييم معرفي ذاتي في ضوء ما يدركه الشخص من رضا عن ذاته وتقبله لها ، وقناعته بما يحققه من إنجازات ، وشعوره بالأمن والطمأنينة ، والانسجام مع الواقع (Atchley , 2000 : 250) .

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الرضا عن الحياة من إعداد : عزة عبد الكريم)

(2007) .

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بما يلي :

البعد الموضوعي : تقتصر الدراسة الحالية على مكونات الذكاء الوجداني كقدرة ، والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة في كافة أبعادها .

البعد المكاني : اقتصر هذه الدراسة على طلاب الجامعة بكلية التربية النوعية / بنها .

البعد الزمني : تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2013 - 2014 .

البعد الإجرائي : الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية هي : استمارة جمع بيانات أولية ، من إعداد : الباحث ، مقياس

الذكاء الوجداني ، من إعداد : الباحث ، مقياس الرضا عن الحياة ، من إعداد : عزة عبد الكريم (2007) .

دراسات سابقة :

يعرض الباحث في هذا القسم بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراسته كما يلي :

أولا : دراسات تناولت الذكاء الوجداني :

قدم محمد طه (2002) دراسة علمية ركزت على كيفية استغلال العواطف، بحيث تؤدي إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من النجاح في العمل، وتم تصميم أداة لقياس الذكاء الوجداني بجوانبه الأربعة وهي (الإدراك الوجداني، التيسير الوجداني ، فهم الوجدانات ، إدارة الوجدان) وأدوات أخرى لقياس الذكاء العام والذكاء العملي، وقامت الدراسة على عينة مكونه من (116) طالبا ثانوي شاركوا في إجراء تجربة اختبارهم لوظيفة ما تحتوى على اختبارات ورقة وقلم ومقابلات مسجلة على شرائط فيديو، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن العوامل الوجدانية تؤدي دورا هاما للنجاح في التقدم للعمل، كما توصلت أيضا إلى وجود ارتباط إيجابي بين الذكاء العام والعملي من ناحية والذكاء الوجداني من ناحية أخرى.

كذلك نجد دراسة عادل هريدي ومحمد جبر (2003) والتي هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والأعراض النفس جسمية بالإضافة إلى تحديد الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني، وذلك على عينة من طلبة الجامعة مكونة من (273) (180 من الذكور و 93 من الإناث) طبقت عليها قائمة الذكاء الوجداني التي أعدها عادل هريدي المستمدة من التصور النظري لبار أون وقائمة الأعراض النفس جسمية إلى أعدها محمد جبر، أظهرت النتائج ارتباط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني سلبيا بكل من الأعراض النفس جسمية العامة والنوعية، كما حققت ثلاثة من الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني (إدارة المشقة والتكيفية والحالة المزاجية) ارتباطا سلبيا دال مع الأعراض النفس جسمية العامة والنوعية، وحققت أربعة مكونات فرعية للذكاء الوجداني (تحمل المشقة والتحكم في الاندفاعات والسعادة والتفاؤل) معاملات ارتباط سالبة دالة مع كل من الأعراض النفس جسمية العامة والنوعية، كذلك وجود فروق بين الجنسين على كل أبعاد بار أون للذكاء الوجداني وذلك لصالح الذكور ما عدا بعد العلاقات الاجتماعية فلم توجد فروق بين الجنسين عليه، وكانت الفروق على بعد التعاطف لصالح الإناث.

وفي دراسة جان (Jain, 2005) والتي هدفت إلى اختبار العلاقة بين كل من الذكاء الوجداني والشعور بالمشقة على عينة مكونة من (176) طالب وطالبة، أظهرت النتائج ارتباط الارتفاع في الذكاء الوجداني بقلّة الشعور بالمشقة، كما أتضح أن الذكور يستخدمون أساليب لمواجهة المشقة تختلف عن الإناث، فالذكور يميلون لاستخدام إستراتيجية التركيز على المشكلة بينما تستخدم الإناث إستراتيجية التركيز على الانفعال.

وأخيرا دراسة نهى الزيات (2006) والتي قامت بدراسة تنمية أبعاد الذكاء الوجداني المختلفة (إدراك الوجدان، فهم الوجدان، إدارة الوجدان) لدى الأطفال المضطربين سلوكيا في مرحلة الروضة باستخدام أنشطة اللعب، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طفلا، (30) مجموعة تجريبية، و (30) مجموعة ضابطة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الوجداني والاضطرابات السلوكية.

ثانيا : دراسات تناولت الرضا عن الحياة :

في دراسة قام بها دينر (Diener , 2000) عن مركز التحكم ، الرضا عن الحياة ، كعوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي لدى عينة قوامها (500) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الحادي عشر ، وتم استخدام درجات نهاية العام الدراسي لتمثل درجات التحصيل ، مقياس مركز التحكم من إعداد روتر Rotter ، مقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحث ، توصلت الدراسة في نتائجها إلى إن تلك العوامل تعد مؤشرا للتنبؤ بالتحصيل ، كما أوضحت النتائج أيضا عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الجنسين في الرضا عن الحياة .

كما قامت سميرة عبد الله (2001) بدراسة عن العلاقة بين أبعاد الرضا عن الحياة وعدد من المتغيرات النفسية ، لدى عينة من المكفوفين السعوديين ، تم قياس الرضا في خمسة مجالات : النفس ، الدين ، الأسرة ، الأصدقاء ، الحياة ، اظهر نتائج الدراسة غالى وجود ارتباط سلبى بين الرضا عن الحياة وكل من الشعور بالوحدة والاكتئاب والغضب ، وارتباط ايجابي بين الرضا وتقدير الذات .

وأجرى عويد فريخ (2003) دراسة عن العلاقة بين الرضا عن الحياة وعدد من متغيرات الشخصية ، لدى عينة كويتية ، طبق على العينة مقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينر ، مع مقاييس اهرى ، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى الرضا عن الحياة ، كما أوضحت النتائج أيضا وجود ارتباط دال موجب لدى الجنسين بكل من الثقة بالنفس والتفاؤل والوجدان الايجابي .

و درس احمد عبد الخالق (2008) لدى عينة كويتية من طلاب المدارس الثانوية والجامعة من الجنسين - الرضا عن الحياة وعلاقته بسوء التوافق - طبق على العينة مقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينر ، ودليل التشخيص الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية ، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى الرضا عن الحياة، كما أوضحت النتائج أيضا وجود ارتباط سالب بين الرضا عن الحياة والاضطرابات العقلية .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما بلى :

1- توجد ندرة فى الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، حيث تناولت الدراسات الذكاء الوجداني كمتغير له علاقة بالنجاح فى العمل والأعراض النفس جسمية والشعور بالمشقة والاضطرابات السلوكية .

2- توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى أبعاد الذكاء الوجداني .

3- لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى الرضا عن الحياة .

فروض الدراسة :

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ، تصاغ فروض هذه الدراسة على النحو التالي :

- 1- توجد علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة .
- 2- يسهم الذكاء الوجداني فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة .
- 3- يختلف إسهام الذكاء الوجداني فى التنبؤ بالرضا عن الحياة بين طلاب الجامعة.
- 4- توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة على الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة .

منهج وإجراءات الدراسة :

أولاً : المنهج :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لموضوع الدراسة ، فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم بوصف وتفسير ما هو كائن ، وهو من أكثر المناهج استخداما فى الدراسات الإنسانية ، لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا ، مما يسهل فهم العلاقات بين مكونات الظاهرة المراد دراستها ، أما كونه ارتباطي فالهدف معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أم لا ، ومعرفة مقدار هذه العلاقة (سالبة أم موجبة) ، والتنبؤ بتأثير متغير على متغير آخر ، حيث يرى عبد الرحمن عبيد (2000) أنه يعنى بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية (عبد الرحمن عبيد ، 2000 : 290) .

ثانيا : الإجراءات :

أ - عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة فى صورتها النهائية من (130) طالب وطالبة، من كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، السنة الثانية (رياض اطفال ، تكنولوجيا التعليم ، اقتصاد منزلى ، تربية فنية ، تربية موسيقية، اعلام تربوى) ، متوسط أعمارهم

(6, 17) سنة، بانحراف معياري قدرة (1, 33)، يعيشون مع أسرهم، ولهم آباء وأمهات لا تقل مؤهلاتهم العلمية عن التعليم الثانوي أو المهني ولا تزيد على التعليم الجامعي.

ب - أدوات الدراسة :

1- استمارة جمع بيانات أولية : إعداد : الباحث

وتشمل على بيانات : الاسم ، الجنس ، السن ، الكلية ، القسم ، السنة الدراسية ، محل الإقامة ، معيشة الطالب ، مستوى تعليم الأب والأم .

2-مقياس الذكاء الوجداني :

قام الباحث بتصميم هذا المقياس ، وفقا للنموذج المعرفي الذي اقترحه " ماير وسالوفى " والذي تم عرض بنائه فى الإطار النظري ، واسترشادا ببعض المقاييس التي ضمنت هذا المكون فى بنائها (عثمان الخضر ، 2006) (خالد عبد الرازق ، 2007) ، أدى ذلك إلى بناء وصياغة المقياس على النحو الذى استخدم به فى إطار الدراسة الحالية ، حيث يتكون من (40) بندا تغطى أربع مكونات ، يتكون كل منها من (10) بنود موزعة بشكل دائري عبر المقياس ، روعي عند صياغتها أن تكون بعض البنود فى الاتجاه السلبي حتى لا تتكون وجهة ذهنية لدى المفحوص ، وهذه المكونات الأربعة هي:

أ- إدراك الوجدان : ويتكون هذا القسم من (10) بنود ، تقيس قدرة الفرد على الإدراك ، والتقييم ، والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة .

ب- توظيف الانفعال : ويتكون من (10) بنود ، تقيس قدرة الفرد على استثارة الانفعال واستخدامه لترشيد التفكير ، وتركيزه فى المهم ، وتفعيل عملية حل المشكلات .

ج- فهم الانفعالات : ويتكون من (10) بنود ، تقيس قدرة الفرد على فهم أسباب الانفعالات ، وكيفية تطورها ، وماهية مكوناتها ، والقدرة على التنبؤ بها والتعبير عنها ، فهي قدرة تعكس الحصيلة المعرفية للفرد فى المجال الانفعالي .

د- إدارة الانفعالات : ويتكون من (10) بنود ، تقيس القدرة على ضبط الانفعال بصورة تسمح بالتكيف الفعال مع المواقف .

ويطلب من المفحوص تحديد الانفعال الصحيح من بين أربع انفعالات مقترحة ، وذلك وفقا لمقياس خماسي (1- غير مناسبة تماما 2- غير مناسبة 3- مناسبة لحد ما 4- مناسبة 5- مناسبة تماما) .

وإستخدام الباحث محك الإجماع لتصحيح المقياس ، كما أوصى بذلك " ماير وسالوفى " كما أوضحنا سلفا ، باعتباره أفضل المحكات المستخدمة فى تصحيح المقياس المعنى ، لكون مفتاح التصحيح يستخرج من العينة ذاتها ، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل بند من بنود المقياس ، فمثلا ، تقدر درجة المفحوص فى كل بند وفقا لدرجة اتفاق عينة الدراسة عليها ، فإذا اختار المفحوص الإجابة بالخيار (ج) وبينت النتائج إن (32 %) من العينة الإجمالية قد اختاروا ذلك الخيار هنا يعطى المفحوص درجة (0.32) على ذلك البند .

هذا، وقد تم تقنين المقياس على عينة التقنين وقوامها (72) طالب وطالبة من كلية التربية النوعية / بنها ، بأقسام (رياض اطفال ، تكنولوجيا التعليم ، اقتصاد منزلى ، تربية فنية ، تربية موسيقية، اعلام تربوى)، وتم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى، حيث تشبعت أبعاد الاختبار على عامل واحد يستوعب (2, 80 من التباين)، وهو صدق مرتفع، كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، وكان معامل الارتباط بين درجات العينة فى التطبيقين (0,88) وبطريقة القسمة النصفية بلغ (0,86) وبذلك يكون للمقياس ثبات مقبول.

3- مقياس الرضا عن الحياة :

أعد هذا المقياس عزه عبد الكريم (2007) بهدف التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من المجتمع الكويتي ، ويتكون المقياس من (50) عبارة، تتم الإجابة باختيار واحد من ثلاثة اختيارات هي : (دائما، أحيانا، أبدا)، ويقيس المقياس أربع أبعاد هي : الرضا العام - الرضا والسعادة - الأمن والطمأنينة - الانسجام .

هذا، وقد تم حساب صدق الاختبار بطريقة الصدق العاملي، حيث تشبعت أبعاد الاختبار على عامل واحد يستوعب (2, 80 من التباين)، وهو صدق مرتفع، كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، وكان معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين (0,82) وبطريقة القسمة النصفية بلغ (0,80) وبذلك يكون للمقياس ثبات مقبول.

ثالثاً: موقف التطبيق :

1- تم تطبيق كل من استمارة جمع بيانات أولية ، ومقياس الرضا عن الحياة على (147) طالبا وطالبة بكلية التربية النوعية، بنها بأقسام (رياض اطفال ، تكنولوجيا التعليم ، اقتصاد منزلي ، تربية فنية ، تربية موسيقيه، اعلام تربوى) ، وبعد تصحيح المقياس تم استبعاد (10) طالبا لم يستكملوا المقياس ، و (4) طلاب غائبين ، و (3) طالبات رفضن التطبيق .

2- تطبيق اختبار الذكاء الوجداني على أفراد العينة المتبقية (130) طالبا وطالبة .

3- حساب الارتباط للعينة الكلية (ن = 130) بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة .

4- قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج ، ثم تفسيرها .

رابعاً : الأسلوب الإحصائي المستخدم فى الدراسة :

1- الإحصاءات الوصفية للمتغيرات متمثلة فى المتوسطات والانحرافات المعيارية .

2- استخدام معاملات الارتباط المستقيم بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة .

3- تحليل الانحدار المتدرج باعتبار الذكاء الوجداني ومكوناته متغيرات مستقلة والرضا عن الحياة ومكوناته متغيرات تابعة .

4- تحليل التباين (ANCOVA) بين الذكور والإناث لمتغيرات الدراسة .

نتائج الدراسة :

أولاً : الإحصاءات الوصفية :

يوضح الجدول التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، سواء للدرجة الكلية أو المكونات الفرعية لدى طلاب الجامعة .

جدول (1)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة لدى طلاب الجامعة

إناث ن = 70		ذكور ن = 60		العينات
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
15.98	88.63	14.97	70.00	الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية)
6.44	29.07	5.24	23.35	إدراك الوجدان
6.52	34.60	5.71	26.90	توظيف الوجدان
6.21	24.97	5.30	19.75	فهم الوجدان
9.50	80.37	8.71	61.05	إدارة الوجدان
18.40	91.10	9.74	85.30	الرضا عن الحياة (درجة كلية)

7.82	27.00	4.03	27.95	الرضا العام
6.98	33.10	4.41	29.10	الرضا والسعادة
5.83	31.00	4.41	28.25	الأمن والطمأنينة
9.27	29.97	6.97	27.97	الانسجام

ثانياً : نتائج معاملات الارتباط المستقيم :

توضح الجداول التالية نتائج معاملات الارتباط المستقيم بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة .

جدول (2)

يوضح معاملات الارتباط المستقيم بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة (نكور = 60)

الرضا عن الحياة					الذكاء الوجداني
الانسجام	الأمن والطمأنينة	الرضا والسعادة	الرضا العام	الدرجة الكلية	
0.027	0.201	*0.528	** 0.576	** 0.585	الدرجة الكلية
0.37	0.021	*0.499	** 0.564	** 0.518	إدراك الوجدان
0.102	0.106	*0.508	** 0.496	** 0.575	توظيف الوجدان
0.95	0.123	*0.451	*0.378	**0.570	فهم الوجدان
0.082	0.266	*0.502	*0.393	*0.499	إدارة الوجدان

** دال عند مستوى (0.05) ، دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (2) انه توجد علاقة ايجابية دالة بين الذكاء الوجداني ، سواء بالنسبة للدرجة الكلية أو المكونات الفرعية له ، والرضا عن الحياة في مجال الرضا العام ومجال الرضا والسعادة ، ولم تكن هناك علاقة دالة بالنسبة للدرجة الكلية للرضا عن الحياة والمجالين الآخرين له ، لدى الذكور .

جدول (3)

يوضح معاملات الارتباط المستقيم بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة (إناث = 70)

الرضا عن الحياة					الذكاء الوجداني
الانسجام	الأمن والطمأنينة	الرضا والسعادة	الرضا العام	الدرجة الكلية	
**0.549	**0.565	** 0.563	** 0.571	** 0.580	الدرجة الكلية
**0.523	*0.393	* 0.455	** 0.564	** 0.518	إدراك الوجدان
*0.379	**0.536	** 0.593	** 0.493	** 0.575	توظيف الوجدان
**0.499	**0.529	0.216	0.359	**0.570	فهم الوجدان
*0.379	**0.533	0.202	0.331	*0.496	إدارة الوجدان

** دال عند مستوى (0.05) ، دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (3) انه توجد علاقة ايجابية دالة بين الذكاء الوجداني ، سواء بالنسبة للدرجة الكلية أو المكونات الفرعية له ، والرضا عن الحياة ، سواء بالنسبة للدرجة الكلية أو المكونات الفرعية له ، فيما عدا انه لم توجد علاقة بين الرضا عن الحياة في جانب الرضا العام وكل من فهم الوجدان وإدارة الوجدان ، وكذلك بين فهم الوجدان وإدارة الوجدان والرضا عن الحياة في مجال الرضا والسعادة ، لدى الإناث .

ثالثاً : نتائج تحليل الانحدار المتدرج :

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتدرج باعتبار أن الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والمكونات الفرعية) متغيرات منبئة ، والرضا عن الحياة (الدرجة الكلية ومجالاته الفرعية) متغيرات تابعة لدى طلاب الجامعة .

جدول (4)

يوضح تحليل الانحدار المتدرج باعتبار أن الذكاء الوجداني ومكوناته الفرعية متغيرات منبئة والرضا عن الحياة متغيرات

تابعة لدى طلاب الجامعة

العينات	المتغيرات المنبئة	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	قيمة "ف"	دلالة "ف"	قيمة "ت"	دلالة "ت"	معامل الانحدار	القيمة الثابتة
ذكور	الذكاء الوجداني (درجة كلية)	الرضا العام	0.576	0.342	14.5	0.001	3.82	,001	0.585	31.38
	الذكاء الوجداني (درجة كلية)	الرضا والسعادة	0.528	0.332	13.9	0.001	3.73	,001	0.576	1.99
إناث	الذكاء الوجداني (درجة كلية)	الرضا العام (درجة كلية)	0.580	0.347	9.58	0.006	3.10	,006	0.580	37.03
	الذكاء الوجداني (درجة كلية)	الرضا والسعادة (درجة كلية)	0.563	0.325	9.16	0.007	3.03	,007	0.563	47.10
	الذكاء الوجداني (درجة كلية)	الأمن والطمأنينة	0.565	0.279	6.97	0.017	2.64	,017	0.528	18.20
	الذكاء الوجداني (درجة كلية)	الانسجام	0.549	0.347	9.58	0.006	3.10	,006	0.589	37.03
	إدراك الوجدان	الرضا العام	0.564	0.281	10.9	0.003	3.31	,003	0.564	53.65
	إدراك الوجدان	الرضا والسعادة	0.455	0.185	6.35	0.018	2.52	,018	0.455	17.70
	توظيف الوجدان	الرضا العام	0.493	0.359	15.7	0.0001	3.96	,0001	0.493	10.90
	توظيف الوجدان	الرضا والسعادة	0.593	0.342	14.8	0.001	3.82	,001	0.593	31.38

يتضح من الجدول رقم (4) انه تسهم الدرجة الكلية للذكاء الوجداني بدرجة دالة في التنبؤ بالرضا عن الحياة بمجال الرضا العام ومجال الرضا والسعادة ، ولم يكن للذكاء الوجداني إسهام دال في التنبؤ ، سواء بالدرجة الكلية للرضا عن الحياة أو بالمجالين الآخرين للرضا عن الحياة لدى الذكور .

فيما يتعلق بالإناث ، فقد تبين إن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني تسهم بدرجة دالة في التنبؤ بالدرجة الكلية لكل من الرضا العام ، الرضا والسعادة ، الأمن والطمأنينة ، الانسجام ، كما يسهم إدراك الوجدان وتوظيف الوجدان في التنبؤ بكل من الرضا العام والرضا والسعادة ، ولم يكن لفهم الوجدان وإدارة الوجدان إسهام دال في هذا الصدد .

رابعاً : نتائج تحليل التباين (ANCOVA) :

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين بين عينة الدراسة (ذكور - إناث) ، لمتغيرات الذكاء الوجداني ومكوناته الفرعية ، والرضا عن الحياة بمجالاته الفرعية ، ويتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (5)

قيم " ف " ودلالاتها للفروق بين عينة الدراسة في متغيرات الدراسة

المتغيرات	قيمة " ف "	دلالة ف
الذكاء الوجداني (درجة كلية)	5.654	0.001
إدراك الوجدان	4.902	0.003
توظيف الوجدان	4.249	0.007
فهم الوجدان	3.170	0.02

0.02	3.190	أدارة الوجدان
غير دالة	0.609	الرضا عن الحياة (درجة كلية)
0.006	4.199	الرضا العام
0.006	4.170	الرضا والسعادة
غير دالة	0.262	الآمن والطمأنينة
غير دالة	1.312	الانسجام

يتضح من الجدول رقم (5) أن هناك فروقا ذات دلالة بين عينة (الذكور والإناث) فى الذكاء الوجداني ، سواء فيما يتعلق بالدرجة الكلية أو المكونات الفرعية له ، كما وجدت فروق دالة بين عينة (الذكور والإناث) فى الرضا عن الحياة ، ولمعرفة مصدر هذه الفروق ، تم حساب اختبار " ت " بين عينة (الذكور والإناث) ، وذلك بالنسبة لمتغيري الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ، ويتضح ذلك فى الجدول التالي :

جدول (6)

قيم " ت " ودلالاتها بين عينة (الذكور والإناث) فى المتغيرات الفارقة

ذكور وإناث		المقارنات المتغيرات
الدلالة	ت	
0.04	2.11	الذكاء الوجداني (درجة كلية)
0.01	2.44	إدراك الوجدان
0.01	2.50	توظيف الوجدان
0.02	2.35	فهم الوجدان
0.02	2.25	أدارة الوجدان
0.003	3.19	الرضا عن الحياة (درجة كلية)
0.003	3.10	الرضا العام
0.003	3.07	الرضا والسعادة
0.002	3.30	الآمن والطمأنينة
0.0001	3.82	الانسجام

يتضح من الجدول رقم (6) وبالرجوع إلى متوسطات المتغيرات السابقة بالجدول رقم (1) لمعرفة اتجاه الفروق ،

يتبين ما يلي :

بالنسبة للدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأيضاً مكوناته الفرعية الإناث أعلى من الذكور ، وفيما يتعلق بالرضا عن الحياة

، الإناث أعلى من الذكور .

تفسير النتائج ومناقشتها :

سنحاول فيما يلي مناقشة وتفسير أهم ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج فى ضوء مدى تحقق فروضها الأربعة ،

وموقعها من التراث البحثي والإطار النظري لموضوع الدراسة ، وكذلك ما توحى به من دلالات .

وبدأ بالفرض الأول ، والذي يشير إلى أن " هناك علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب

الجامعة " نجد أن النتائج المتصلة به تشير إلى تحققه بدرجة كبيرة لدى الإناث وجزئياً لدى الذكور ، حيث تتجه النتائج إلى

عدم تحققه لدى الذكور بشكل عام ، فيما عدا وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والرضا العام ، ووجود علاقة بين الذكاء الوجداني والرضا والسعادة ، ومن ثم فإن هذه النتيجة في مجملها تشير إلى أهمية الدور الذي يقوم به الذكاء الوجداني في حياة الأفراد ، حيث يتحقق هذا المعنى على نحو خاص بالنسبة للإناث والذكور ، حيث يعد الرضا عن الحياة من المظاهر المهمة للصحة النفسية ، لذلك تؤكد الدراسات على أن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني يكونون أكثر قدرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط والتغلب عليها وقل شعورا بالقلق ، أما الأفراد منخفضي الذكاء الوجداني فغالبا ما يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية وهو ما ينتج عنه نقص في الرضا عن الحياة (Malmgren , 2005 : 140) ، فالأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني لديهم القدرة على إدراك انفعالاتهم وانفعالات الآخرين وفهمها والتعبير عنها وضبطها وتنظيمها مما يمكنهم من تكوين العديد من العلاقات الايجابية بالأقران ويجعلهم موضع اهتمام وثقة زملائهم وهم ما يسهم في تكوين مشاعر ايجابية عن الذات لديهم والذي ينتج عنه زيادة في رضاهم عن حياتهم ، وكذلك يمكنهم الاستفادة من انفعالاتهم ومشاعرهم في توظيف التفكير واتخاذ القرارات ، فإن هؤلاء الأفراد يستطيعون تقييم قدراتهم الذاتية بدقة قبل الاستجابة للمطالب البيئية وينتج عن ذلك نقص مستوى الاضطرابات الانفعالية ومن ثم الشعور بالسعادة في حياتهم ، فقد أشارت نتائج دراسة (Lopes , 2003) إلى أن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني يرتبط بجودة العلاقات الأسرية والعلاقات مع الآخرين وبالرضا عن العلاقات الاجتماعية (Lopes , 2003 : 774) .

وفيما يتعلق بمدى اتساق هذه النتيجة عموماً مع ما انتهت إليه الدراسات السابقة ، نجد أن هناك صعوبة في هذا الصدد ، نظراً لعدم وجود دراسات مباشرة يمكن مقارنة نتائجها بالنتائج الحالية ، ولكن إذا أجرينا هذه الخطوة من خلال ما سبق عرضه من دراسات على نحو غير مباشر ، فسندد قديراً من الاتساق بشكل عام بين النتيجة السابقة وما انتهت إليه هذه الدراسات ، فقد اتجهت دراسات الذكاء الوجداني إلى قياس الدور الذي يقوم به الذكاء الوجداني في تحقيق النجاح العملي وخفض كل من الاضطرابات النفسية والجسمية والسلوكية ، سواء لدى طلاب الجامعة أو طلاب الثانوي أو الأطفال ، ومن ثم يمكن النظر إلى النتيجة المتصلة بالفرض السابق على أنها تتسق مع نتائج عدد من الدراسات منها على سبيل المثال (محمد طه ، 2002) ، (عادل هريدي ومحمد جبر ، 2003) ، (نهى الزيات ، 2006) .

وفيما يتصل بالفرض الثاني ، والذي يشير إلى " يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة " نجد أن النتائج المتعلقة بهذا الفرض تشير إلى تحققه بدرجات متباينة عبر عينة الذكور وعينة الإناث ، سواء من حيث متغيرات الذكاء الوجداني (المنبئة) أو متغيرات الرضا عن الحياة (التابعة) ، وقد جاءت نتائج تحليل الانحدار مدعمة لنتائج معاملات الارتباط في الفرض الأول ، فقد تبين أيضاً أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني أسهمت في التنبؤ بالرضا عن الحياة المتصل بمجال الرضا العام ، ومجال الرضا والسعادة .

أما فيما يتعلق بالإناث ، فقد كانت النتائج أكثر تفصيلاً ، حيث أسهمت الدرجة الكلية للذكاء الوجداني في التنبؤ بالدرجة الكلية للرضا عن الحياة ، في جانب الرضا العام ، الرضا والسعادة ، الأمن والطمأنينة ، الانسجام ، كما أسهم كل من إدراك الوجدان وتوظيف الوجدان في التنبؤ بكل من الرضا العام والرضا والسعادة ، ومن ثم فإن هذه النتيجة السابقة تعكس في مجملها أهمية الدور الذي يقوم به الذكاء الوجداني بمكوناته المختلفة في تباين الرضا عن الحياة لدى الذكور والإناث ، ولكن أشكالاً من الذكاء الوجداني هي التي يمكن من خلالها التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الذكور ، بما يشير إلى أن هذه الفئة ذات خصائص مختلفة مقارنة بفئة الإناث ، ويمكن القول انه ثمة متغيرات يمكن أن يعزى إليها هذا الاختلاف ، إلى كون الأنثى بحكم تكوينها الفسيولوجي والسيكولوجي أكثر قدرة من الرجل على قراءة المشاعر وخاصة الدفينة، وهي في نفس الوقت تمتلك من المقدرة على أن تكون أكثر حدة في إظهار مشاعرها، وأكثر مهارة من الرجل في استخدام الكلمات لكشف ردود الأفعال العاطفية، كما أنها مقارنة بالرجل أقل استتارة، وأكثر قدرة على إدراك حالتها الانفعالية وإدارتها أكثر من الرجل، هذا بالإضافة إلى أنها أكثر حساسية وأكثر قدرة على مراعاة مشاعر الآخرين.

ولا شك أن طبيعة التنشئة وخاصة العلاقات الوالدية تلعب دورا فعالا في جعل الأنثى على هذا النحو، فغالبا ما يميل الآباء إلى استخدام كلمات عاطفية مع الإناث أكثر من الذكور، كما يفرض النمو الفسيولوجي غالبا على الإناث أن يقابلن الانفعالات الزائدة بهدوء، ويعترفن بخطئهن بسرعة أكثر من الذكور، وهذا ما يساعد على أن تكون الإناث أكثر تميزا عن الذكور.

وتتسق هذه النتيجة حول الدور الإيجابي الذكاء الوجداني في مظاهر الصحة النفسية وخفض الاضطرابات النفسية والجسمية والسلوكية ، مع ما انتهت إليه عدة دراسات سابقة ، من قبيل دراسة كل من (محمد طه ، 2002) ، (عادل هريدي ومحمد جبر ، 2003) ، (نهى الزيات ، 2006) ، ولكن ما هي الفروق بينهما في متغيرات الذكاء الوجداني المنبئة بالرضا عن الحياة ؟ هذا ما تجيب عنه النتائج الخاصة بالفرض الثالث .

وفيما يختص بالفرض الثالث والذي ينص على انه " يختلف إسهام الذكاء الوجداني ومكوناته الفرعية في التنبؤ بالرضا عن الحياة بين طلاب الجامعة " وبالرجوع إلى النتائج المتصلة بهذا الفرض ، نجد انه قد تحقق بدرجة كبيرة ، حيث تباينت متغيرات الذكاء الوجداني المنبئة بالرضا عن الحياة بين طلاب الجامعة ، وقبل تناول هذه النتيجة بمزيد من الإيضاح ، نقدم ملخصا لها في الجدول التالي ، حيث تيسر المقارنة بين الذكور والإناث .

جدول (7)

متغيرات الذكاء الوجداني المنبئة بالرضا عن الحياة لدى الذكور والإناث

المتغيرات المنبئة		المتغيرات المنبئة
إناث	ذكور	
-	الرضا العام + الرضا والسعادة	الذكاء الوجداني (درجة كلية)
الرضا العام + الرضا والسعادة + الأمن والطمأنينة + الانسجام	-	الذكاء الوجداني (درجة كلية)
الرضا العام + الرضا والسعادة	-	إدراك الوجدان
الرضا العام + الرضا والسعادة	-	توظيف الوجدان

وبالنظر في الجدول رقم (7) ، يتبين تحقق الفرض السابق على نحو ما اشرفنا ، ومزيد من التفصيل يتضح أن هناك اختلافاً واضحاً بين الذكور والإناث ، فلكل فئة منبئ خاص بها ، فالدرجة الكلية للذكاء الوجداني المنبئ الدال لدى الذكور ، ويتضح أيضاً أن أبعاد الذكاء الوجداني لم يكن لها إسهام دال لدى الذكور ، أما فيما يتعلق بالإناث ، فقد تبين أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني تمثل المنبئ الأهم بالرضا عن الحياة عموماً ، بالإضافة إلى أهمية إدراك الوجدان وتوظيف الوجدان في الرضا العام وكذلك الرضا والسعادة ، ومن ثم فإن هذه النتيجة المميزة للإناث إلى حد كبير ، تشير أيضاً إلى أن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية يقوم بدور رئيسي في رضاهم عن حياتهم .

وأخيراً ، نصل للفرض الرابع والذي يشير إلى انه " توجد فروق بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة " ، وبالرجوع إلى نتائج تحليل التباين وما تبعها من اختبار قيمة " ت " نجد أن هذا الفرض قد تحقق ، لصالح الإناث ، ويرجع ذلك إلى أن الإناث يتمتعن ببعض المهارات الاجتماعية والذاتية فهن أكثر وعياً بمشاعرهن وتأكيداً لذاتهن، كما إن لديهن ثقة عالية بالنفس مما يجعلهن في سعي دائم وراء التفاعلات الاجتماعية لإشباع هذه الحاجة والتعبير عن أنفسهن وتحقيق ذاتهن، ومما يساعدهن على ذلك ويدفعهن أيضاً إليه أنهن يتميزن بمهارات اجتماعية كالتعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم وتحمل المسؤولية الاجتماعية ، ومما لا شك فيه أن نوعية المشاعر التي يعيشها الفرد تختلف باختلاف جنس الفرد ، وباختلاف نوعية علاقاته مع ذاته ومع الموضوعات الخارجية ، وبذلك يمكن القول أن تربية الذكور تختلف عن تربية الإناث،

فالذكورة محكومة دائما بالسيطرة، وعدم التعبير عن المشاعر، لأن التعبير عن المشاعر هو علامة من علامات الضعف بالنسبة للرجال، فالبكاء والخوف، والغضب، مرفوض بينما المجال للأنثى فهو مجال مفتوح، فالذكورة تعنى القيادة والإدارة والمسئولية فى ثقافة المجتمعات الشرقية، بالإضافة إلى أتساع نطاق المطالب والحاجات لدى الذكور، ومن ثم، فإن الدور الرجولي يفرض على الرجل الكثير من الضغوط، بينما تقل الضغوط بالنسبة للأنثى.

واستناداً إلى نتائج الدراسة الحالية ، نقدم مجموعة من التوصيات الخاصة بمجال البحوث على النحو التالي :

- 1- علاقة الذكاء الوجداني بإدراك المعلمين للمشكلات السلوكية لأطفال المرحلة الابتدائية .
 - 2- تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة مشكلات (القلق الاجتماعي - الانطواء - أحداث الحياة الضاغطة) لدى طلبة الجامعة .
 - 3- نمو الذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال والمراهقين - دراسة طولية .
 - 4- تنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من الاختصاصيين والاجتماعيين وأثره فى أساليب المعاملة الإرشادية لأطفال المرحلة الابتدائية .
 - 5- مدى فاعلية السيكدوراما فى تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال والمراهقين .
- توصيات عامة :

- 1- ضرورة إعداد برامج إرشادية لعلاج المشكلات النفسية والسلوكية ، وتدنى التحصيل الدراسي فى الجامعات يشارك فيها أستاذ الجامعة بدور رئيسي .
- 2- ضرورة إعداد برامج إرشادية وقائية لاكتشاف المشكلات النفسية والسلوكية مبكراً لدى طلبة الجامعة .
- 3- ضرورة عمل برامج إرشادية للوالدين عن كيفية تنمية ذكاء أبناءهم الوجداني .
- 4- توجيه أُنظار وسائل الإعلام إلى أهمية الذكاء الوجداني فى الحياة حتى تعمل على تنميته وترسيخه فى وجدان الأبناء من خلال برامج التلفزيون .

المراجع :

- 1- أحمد عبد الخالق (2008) . الرضا عن الحياة فى المجتمع الكويتي ، مجلة دراسات نفسية ، 18 (1) ، 121 - 135 .
- 2- أحمد عكاشة (2005) . أدوار المعلم فى تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين ، مؤتمر التربية الخاصة العربي ، الجامعة الأردنية ، عمان ، 2 - 36 .
- 3- خالد النجار (2007) . الذات والموضوع فى لعب الأطفال المكفوفين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 4- خالد عبد الرازق (2007) . الذكاء الوجداني لدى الأطفال - قياسه وتمايز أبعاده ، مجلة دراسات نفسية ، 17 (2) ، 423 - 479 .
- 5- سميرة عبد الله (2001) . الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى العميان المراهقين من الجنسين فى المجتمع السعودي ، مجلة معوقات الطفولة ، جامعة الملك سعود ، 8 (1) ، 109 - 208 .
- 6- صلاح مراد (2000) . الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- 7- عادل هريدى ومحمد جبر (2003) . علاقة الذكاء الوجداني بالأعراض النفسجسمية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، 12 (1) ، 32 - 53 .
- 8- عبد الرحمن عبيد (2000) . البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه ، دار أسامة للنشر والتوزيع : الرياض .

- 9- عثمان الخضر (2006) . تصميم مقياس عربي للذكاء الوجداني والتحقق من خصائصه السيكمترية وارتباطاته ، مجلة دراسات نفسية ، 16 (2) ، 259 - 289 .
- 10-عزة عبد الكريم (2007) . أبعاد الرضا العام عم الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين ، مجلة دراسات نفسية ، 17 (2) ، 377 - 421 .
- 11-عويد فريخ (2003) . الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية : دراسة ارتباطيه مقارنة بين الذكور والإناث ، مجلة دراسات نفسية ، 11 (3) ، 377 - 351 .
- 12-مجدي الدسوقي (1998) . دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن ، مجلة دراسات نفسية ، 8 (2) ، 157 - 200 .
- 13-محمد طه (2002) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالتنوع والانجاز الأكاديمي - دراسة عبر ثقافية - مجلة العلوم التربوية ، الأردن ، 1 (1) ، 29 - 80 .
- 14-محمود خرنوب (2003) . بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوى الذكاء الوجداني المرتفع وذوى الذكاء الوجداني المنخفض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
- 15-نهى الزيات (2006) . تنمية الذكاء الوجداني - باستخدام أنشطة اللعب - وأثره على خفض الاضطرابات السلوكية لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- 16-وحيد مصطفى (2009) . الذكاء الوجداني وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية إعداد المعلمين ، جامعة الفاتح ، الجماهيرية الليبية ، (2) ، ربيع ، 282 - 323 .
- 17-Atchley , R . (2000) . Social forces and aging : An introduction to social gerontology , California : Wadsworth Publishing Company .
- 18-Conte , J . (2005) . A review and critique of emotional intelligence measures , Journal of Organizational Behavior , 26 (3) , 433 - 440 .
- 19-Diener , E . (2000) . Subjective Well - Being : Psychological Bulletin , 95 (3) , 542 - 575 .
- 20-Extremera , N . & Fernandez , P . (2005) . Perceived emotional intelligence and happiness : Predictive and incremental validity using the trait meta - mood scale , Personality and Individual Differences , 37 (4) , 937 - 948 .
- 21-Fletcher , T . (2002) . Emotional intelligence : Directing A child Emotional Education , Child Study Journal , 32 (1) 31 - 50 .
- 22-Greenspoon , P . (1998) . Confirmatory factor analysis of the multidimensional students life satisfaction scale , Personality and Individual Differences , 25 (2) , 200 - 217 .
- 23-Hein , S . (2001). Definition and history of emotional intelligence: Building an emotion - centered curriculum. New York: Teachers College, Columbia University.
- 24-Izard , C . (2001) . Emotional intelligence or adaptive Emotions ? Emotion , 1 (3) , 249 - 257 .
- 25-Jain , C . (2005). Emotional control , stress , and health , Journal of Psychology Health , 14 (5) , 813 - 827 .
- 26-Janse , A . (2005) . A difference in perception of quality of life in chronically children was found between parents and pediatricians , Journal of Clinical Epidemiology , 58 (3) , 495 - 502 .
- 27-Jirojanakul , P . (2005) . Predicting young children's quality of life , Social Science & Medicine , 57 (2) , 1277 - 1288 .
- 28-Landy , F . (2005) . Some historical and scientific issues related to research on emotional intelligence , Journal of Organizational Behavior , 26 (4) , 411 - 424 .
- 29-Leible , T . (2004) . Borderline personality disorder and multiple aspects of emotional intelligence , Personality and Individual Differences , 37 (2) , 393 - 404 .

- 30-Lopes , P. (2003) . Emotional intelligence personality and the perceived quality of social relationships , *Personality and Individual Differences* , 35 (4) , 772 – 786 .
- 31-Malmgren , K . (2005) . Implementing a teacher – student relationship program in a high – poverty Urban School : Effects on social emotional and academic adjustment and lessons learned , *Journal of School Psychology* , 43 (2) , 137 – 152 .
- 32-Mayer , J . Salovey , P . (1997) . What is emotional intelligence ? In P . Salovey & D. Sluyter (Eds) , *Emotional Development and Emotional Intelligence* ,pp. 3 – 31 , New York ,Basic Books.
- 33-Mayer , J . (2000) . Emotional intelligence , *Emotional intelligence* . In J. P . Forgas (Ed) . *The Handbook of Affect and Social Cognition* , pp . 410 – 431 , Mahwah , New Jersey , Lawrence Erlbaum Associates .
- 34-Mayer , J . & Salovey , P . (2000) . Models of emotional intelligence . In R . Sternberg (Ed) , *Handbook of Intelligence* , pp. 105 – 121 , Cambridge , UK : Cambridge University Press .
- 35-Mater , J . (2001) . Emotional intelligence as a Standard Intelligence , *Emotions* , 1 (3) , 232 – 242 .
- 36-Mayer , J . (2004) . Emotional Intelligence :Theory findings and implications , *Psychological Inquiry* , 15 (3) , 197 – 215 .
- 37-Nadalet , L . (2005) . Validation of a subjective quality of life questionnaire (S. QUA. LA) in Schizophrenia . *Schizophrenia Research* , 76 , 73 – 81 .
- 38-Neubauer , S . (2005) . Ameta – Analytic investigation of the relationship between emotional intelligence and health personality and individual differences, *Journal of Psychology Monographs*, 125 (2), 9 – 28 .
- 39-Petrides , K. (2003) . Trait emotional intelligence : Behavioral validation in two studies of emotion recognition and reactivity to mood induction , *European Journal of Personality* , 17 (2) , 39 – 57 .
- 40-Svanberg , A . (2004) . Gender differences in subjective Wellbeing : A Cross – Cultural Perspective . Paper Presented at 6th Australian Conference on Quality of life , Deakin University , Australia , 25 November .
- 41-Warwick , J . (2004) . Emotional intelligence Is ? *Personality and Individual Differences* , 37 , 1091 – 1100 .